الجيش المصري يستعد لتنفيذ عملية «فتح 2» في سيناء

القاهرة/وكالات

قالت تقارير ميدانية إن الجيش المصري يتحرك باتجاه الحدود مع غزة، وأنه لا يستبعد أن يقوم بعملية نوعية في القطاع اذا لم تتوقف الجماعات الاسلامية عن التدخل في الشؤون الداخلية لمصر.

وذكرت أن التحرك المصري يلقى دعما إقليميا ودوليا للتصدي للمجموعات الإرهابية التي تتنقل بين سيناء وغزة ووقف عمليات التهريب والاختطاف وردم مختلف الأنفاق.

وتصاعدت حدة المواجهات بين العناصر المسلحة في محافظة شمال سيناء ومنطقة العريش والشيخ زويد، وبين قوات الجيش المصري والشرطة، وهو ما أدى إلى مقتل 8 جنود، وجرح العشرات في صفوف الجيش والشرطة المصرية حتى الآن.

وأسفر هجوم مسلحين على حافلة كانت تقل عمالا في شركة "أسمنت سيناء" عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة 17 آخرين، في الوقت الذي اعتقد فيه المسلحون أن الحافلة تقل قيادات من الجيش والشرطة، إلى جانب الهجوم شبه اليومي على الأمكنة الثابتة ونقاط التفتيش المتمركزة في سيناء.

ورفع الجيش المصري حالة الطوارئ إلى الدرجة القصوى، وأجرت القيادة العامة اتصالات مستمرة مع الجانب الإسرائيلي لتعليق العمل بالملحق العسكري لاتفاقية السلام بين الجانبين بشكل مؤقت، للقضاء على البؤر الإرهابية المتواجدة في سيناء.

وشوهدت أعداد كبيرة من الآليات العسكرية التي عبرت نفق الشهيد أحمد حلمي، الذي يمر أسفل قناة السويس في طريقها إلى شمال سيناء، وتحديدا منطقتي العريش والشيخ زويد استعدادا لبدء عملية عسكرية موسعة، تنهي حالة الجدل المثار حول سيناء نهائيا، واعلنت مصادر عسكرية إن العملية الأمنية بسيناء استقر على تسميتها بالعملية "فتح 2» هي تقوم على التنسيق الكامل بين عناصر القوات المسلحة والشرطة المدنية المصرية في شمال سيناء، إلى جانب العناصر التي سيتم الدفع بها من خلال وزارة الداخلية، كالعناصر والأطقم القتالية للعمليات الخاصة ومكافحة الشغب، وقوات الأمن المركزي، مع عناصر الجيش الثاني الميداني بقيادة اللواء أركان حرب أحمد وصفي، وعناصر قوات حرس الحدود، والوحدات الخاصة "الصاعقة والمظلات" والأفرع الرئيسية للقوات المسلحة.

يضاف إلى ذلك الهيئة الهندسية للجيش المصري، التي تتولى العملية الفنية لهدم أنفاق التهريب على خط الحدود بين مصر وغزة.

وأوضحت المصادر أنه سيتم إعادة انتشار وتوزيع القوات المشاركة في العملية «فتح 2»، بعد انتهاء مرحلة التخطيط والتجهيز، استعدادا للتنفيذ خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد الحصول على موافقة هيئة عمليات القوات المسلحة المصرية، التي ستعطي التوجيه التكتيكي النهائي لسير القوات وتوقيتات التنفيذ، وسيناريوهات التعامل مع الأزمة.

وكشفت المصادر عن أن الدور الأكبر في العملية «فتح 2» لن يكون للآليات العسكرية أو المجنزرات والمركبات الثقيلة، وإنما سيكون للعناصر خفيفة الحركة، داخل الوحدات الخاصة للقوات المسلحة "الصاعقة والمظلات"، وتحديدا سيتم الاعتماد بشكل كبير على المظلات لتنفيذ عمليات "إبرار ليلي" على بؤر إجرامية ومناطق وعرة في أقصى الشمال ومداهمة الأوكار الموجودة بزراعات الموالح والزيتون التي تقع في الشيخ زويد ورفح.

ورجحت المصادر أن تتم الاستعانة بوحدة "الخفاش الطائر" إحدى الوحدات شديدة الخصوصية داخل قوات المظلات المصرية، والتي تتلخص مهامها في عمليات الإنزال من طائرات النقل العسكري والمروحيات والإغارة على بؤر وأوكار إرهابية، بالإضافة إلى عمليات الاقتحام الجوي للمنشآت المعادية وتأمينها وتطهيرها والسيطرة عليها، مؤكدين أن وحدة "الخفاش الطائر" تتميز بالقدرة على التسلل من ارتفاعات منخفضة وشديدة الانخفاض، بالتعاون مع مدفعية المظلات المسلحة بالمقذوفات الموجهة المضادة للدبابات ومدافع الهاون بأعيرة مختلفة، ذات الكثافة النيرانية العالية.

وأضافت المصادر إلى أنه ستتم الاستعانة أيضا بعناصر من الوحدات القتالية الخاصة "777" و"999"، بدلا من الملاحقات الأمنية والمطاردات التقليدية، التي تقوم بها عناصر المشاة، وكان يعتمد عليها بشكل أساسي في عمليات التطهير لسيناء، ولم تنجح بالقدر المرجو منها، خلال الفترة الماضية.

وكشفت المصادر نفسها أن الوحدات القتالية التي سيتم الدفع بها إلى سيناء متخصصة في مهام قتالية شديدة الخطورة والعنف على الجبهة وخلف خطوط العدو، وتتمتع عملياتها بدرجة كبيرة من السرية، وتعتبر من أقوى وأعتى الوحدات الخاصة في الجيش المصري.

وقالت المصادر إنه سيتم الاعتماد على صور الأقمار الصناعية للبؤر والأوكار الإجرامية، بالتزامن مع بدء عملية التطهير لسيناء، لنقل الصورة الواقعية عن تلك الأوكار والبؤر أولا بأول لتحقيق الدقة في إصابة الأهداف وتحديد أفضل الطرق للتعامل معها، وذلك من خلال الشراكة مع العديد من الدول، التي تتعاون مصر معها عسكريا، من أجل القضاء على بؤر الإرهاب في سيناء، إلى جانب رصد الأنفاق الموجودة على خط الحدود الدولية مع غزة، ومتابعة أية تحركات تدور خلالها، لهدمها والقبض على أي عنصر يتسلل من خلالها، وفق تكنيكات متطورة، تجيد إدارة المهندسين العسكريين التعامل معها.

وأضافت المصادر وأن المحور الأخير من العملية "فتح 2 يتمثل في تواجد عناصر من جهاز الاستطلاع، التابع لإدارة المخابرات الحربية المصرية، بمثلث الأزمات في سيناء "العريش والشيخ زويد ورفح"، لما لأفرادها من قدرة عالية على التسلل والعمل في ظروف قاسية، ومن المنتظر الدفع بعناصر من تلك القوات إلى داخل أراضي سيناء واتجاه الشمال الشرقي، من أجل تحقيق أعمال السيطرة على الأوضاع هناك.

الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا

العالم يحتفل بعيد ميلاده الـ«95» وهو لا يزال في المستشفى

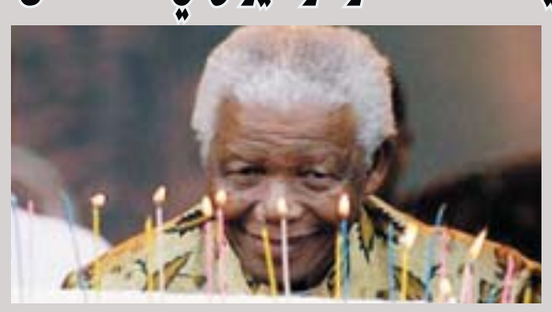

جنوب افريقيا/ وكالات

قضى الزعيم الجنوب إفريقي نيلسون مانديلا عيد ميلاده الخامس والتسعين الذي صادف يوم أمس الخميس في المستشفى، بينما يحتفل العالم بالمناسبة.

وكان مانديلا قد دخل المستشفى في الثامن من يونيو وهو يشكو من التهاب رئوي متكرر، وحالته الصحية الآن حرجة لكنها مستقرة.

وقال الرئيس الجنوب افريقي جاكوب زوما إن الحالة الصحية لمانديلا في تحسن مستمر، وأضاف في بيان صدر عنه بالمناسبة "نحن فخورون أن تنتسب هذه الأيقونة العالمية إلى بلدنا، جنوب إفريقيا".

ووجه زوما الشكر إلى شعب جنوب إفريقيا للدعم الذي قدموه لمانديلا أثناء وجوده في المستشفى، والحب اللامحدود الذي أظهروه لزعيمهم.

وقالت زيندزي ابنة مانديلا الأربعاء إن والدها أحرز "تقدما كبيرا"، وأنها وجدته يشاهد التلفزيون وتمكن من التواصل معها باستخدام عينيه ويديه، وقالت لمحطة سكاي نيوز التلفزيونية إنها تعتقد أنه قد يغادر المستشفى إلى البيت في أي وقت.

وحثت الحكومة الشعب على الاحتفال بالسنوات السبع والستين التي قضاها مانديلا في خدمة قضية النضال ضد التفرقة العنصرية بقضاء 67 دقيقة في عمل خيري.

ويتزامن عيد ميلاد مانديلا مع "يوم نيلسون مانديلا العالمي"، وهو مناسبة أعلنتها الأمم المتحدة للاعتراف بما قدمه مانديلا لقضية المصالحة.

ويحظى مانديلا باحترام واسع في أنحاء العالم بسبب دوره في إنهاء نظام التمييز العنصري في بلده، وقد أصبح أول رئيس للبلاد عام 1994م، بعد إنهاء نظام الفصل العنصري.

وقد بدأت الاحتفالات بأن غنى ملايين الطلاب في جنوب إفريقيا أغنية "عيد ميلاد سعيد" لمانديلا، وسوف يقضي نشطاء 67 دقيقة في أعمال ذات نفع اجتماعي، كترميم المدارس، وتنظيف المستشفيات، وتوزيع الأطعمة على الفقراء.

وسيقوم الرئيس زوما بمنح منازل لعائلات فقيرة بيضاء في منطقة بريتوريا.

وستكون هناك الكثير من الفعاليات الدولية بالمناسبة، حيث ستعرض لوحة لمانديلا رسمها الفنان الجنوب إفريقي بول بلومكامب في ميدان "تايمز سكوير" في نيويورك، كما ستنظم حفلات في مدينة ملبورن الأسترالية بمشاركة فنانين محليين وأفارقة

فيما نفت واشنطن وجود خطة لاستئناف المفاوضات

القيادة الفلسطينية تدرس مقترحاً أميركياً للسلام مع اسرائيل

عواصم/ وكالات

نفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين ساكي أمس الخميس وجود أي خطط في الوقت الحالي للإعلان عن استئناف محادثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية، في الوقت الذي مدد فيه وزير الخارجية الأميركي جون كيري جولته في المنطقة وتواصل القيادات الفلسطينية مشاوراتها بشأن المقترح الأميركي.

وجاء هذا النفي الأميركي بعد أن نفى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الخميس موافقته على صيغة محادثات جديدة مع الفلسطينيين تستند إلى قيام دولة فلسطينية على حدود ما قبل حرب 1967م مع الاتفاق على تبادل أراض.

ونفى مارك ريجيف المتحدث باسم نتنياهو ما ذكره مسؤول إسرائيلي لرويترز من أنه إذا قبل الفلسطينيون هذه الصيغة فإن كيري قد يعلن استئناف محادثات السلام وتفاصيل قيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل "كدولة يهودية".

وترافقت هذه الأنباء مع قرار كيري تمديد زيارته للشرق الأوسط وسط بوادر تقدم في جهوده لاستئناف المفاوضات في جولته السادسة في المنطقة هذا العام، رغم تأكيد مرافقين له عدم وجود أي خطط لديه حتى الآن لزيارة إسرائيل ولقاء نتنياهو.

وينتظر كيري نتائج اجتماعي الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقيادتي منظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في رام الله.

وتعتزم القيادة الفلسطينية أن تطرح للتصويت خلال الاجتماع مقترح كيري حول العودة إلى المفاوضات مع إسرائيل بدون تجميد كامل للاستيطان وهو مطلب رئيسي للجانب الفلسطيني.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في منظمة التحرير طلب عدم الكشف عن اسمه، أن اللجنة التنفيذية للمنظمة واللجنة المركزية لحركة فتح ستجتمعان بصورة منفصلة للتصويت على "خطة كيري وأبرز مقترحاتها استئناف المفاوضات دون وقف أو تجميد للاستيطان".

وأشار المسؤول إلى أن الخطة "تنص على استئناف المفاوضات وفق رؤية الرئيس الأميركي باراك أوباما التي أعلن عنها في خطابه أمام الكونغرس عام 2011 والتي دعا فيها إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967".

وأضاف "يوجد نص في الخطة يشير إلى حق كل طرف في التحفظ على بعض نقاط الخلاف، حيث سيتحفظ نتنياهو على دولة على حدود عام 1967، وسيتحفظ الفلسطينيون على يهودية الدولة".

وفيما يتعلق بالاستيطان، قال المسؤول "يوجد مصطلح جديد وهو ضبط النفس في البناء الاستيطاني في الضفة الغربية دون التجمعات الاستيطانية الثلاث الكبرى في أرييل وغوش عتصيون ومعاليه أدوميم والقدس الشرقية".

وسيقترح الفلسطينيون - وفقا للمسؤول الفلسطيني - مواصلة التوجه إلى المنظمات الدولية والحصول على عضويتها إذا استمر الاستيطان بما فيه التوقيع على اتفاقية جنيف الرابعة حول حماية المدنيين والتي تمنع الاستيطان في الأراضي المحتلة.

وكان كيري قد أعلن الأربعاء أن الخلافات بين إسرائيل والفلسطينيين تقلصت وأن الطرفين يقتربان من استئناف مفاوضات السلام المباشرة.

وقال كيري في مؤتمر صحفي عقده في عمان مع نظيره الأردني ناصر جودة بعد لقاء مع لجنة المبادرة العربية والرئيس عباس "إثر عمل شاق وحازم تمكنا من تضييق الهوة بشكل كبير" بين الطرفين.

من جهتها وصفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) العودة إلى المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بأنها "تمثل خروجا عن الموقف الوطني".

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حماس في بيان صحفي "تؤكد الحركة رفضها لعودة السلطة إلى المفاوضات مع الاحتلال، وتعتبر أن ذلك يمثل خروجا عن الموقف الوطني وأن المستفيد الوحيد هو الاحتلال الذي يستخدم ذلك غطاء لجرائم الاستيطان والتهويد".

كما أعلنت حماس رفضها لموقف وزراء الخارجية العرب الذين يضغطون للعودة للمفاوضات، واعتبرت أن دورهم "هو تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وليس دفعه للتنازل والتفريط".

في هذه الأثناء دعا الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز الاتحاد الأوروبي إلى تأجيل المصادقة على مبادرة تستثني الأراضي المحتلة من اتفاقات التعاون مع إسرائيل لإعطاء أولوية لاستئناف محادثات السلام.

وكان الاتحاد الأوروبي قد تبنى خطة ستنشر رسميا غدا الجمعة تقضي بأنه ابتداء من عام 2014 فإن كل الاتفاقات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل يجب أن "تشير من دون التباس وعلنا إلى أنها لا تشمل الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967م"، أي الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة وهضبة الجولان.

حدث الساعة

لبنان والموساد

إسكندر المريسي

تكمن أهمية لبنان في الصراع العربي الصهيوني باعتبارها عصب ذلك الصراع والدينمو المحرك له كما شاء لها موقعها الجغرافي وقدرها التاريخي فلا تستطيع لبنان أن تكون إلا ضمن عقدة هذا الصراع شاءت أم أبت، ليس لكونها عرضة للاستهداف الاسرائيلي منذ قبل غزو عام 1982م لبيروت حتى اللحظة الراهنة.

وتشهد لبنان عشرات بل مئات من شبكات التجسس التابعة للموساد الصهيوني وقد آن الأوان لتفكيك هذه الشبكات بجهد المقاومة وجهد الدولة وتعاون المواطنين لأن شبكات التجسس التابعة لإسرائيل في لبنان هي أساس الداء الذي ينخر داخل البلد، وهي مصدر المشكلة، فلولاها لما كانت لبنان عرضة خاصة في أوقات سابقة لتفجيرات مختلفة طالت وراح ضحيتها العشرات من اللبنانيين بما في ذلك رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

وما يجري حالياً في لبنان ليس إلا نتيجة طبيعية لوجود جواسيس من الموساد الاسرائيلي باعتبارهم التغذية الراجعة في التعاون المشترك مع تل أبيب من أجل العمل على تصعيد الوضع الداخلي وتأزيم المياه السياسية والدفع بالأوضاع إلى مزيد من التفاقم والانفجار.

وما كان ذلك بحسب ما يطرح ويردد إلا على خلفية التداعيات التي تشهدها سوريا خاصة وكيمياء الذات المشتركة بين بيروت ودمشق لا تصل إلى حد التطابق والانسجام ولكن حد الطبيعة المشتركة لتلك الكيمياء بين سوريا ولبنان، ليس صلة قربى فحسب ولكن قدر التاريخ والجغرافيا جعل سوريا لبنان ولبنان سوريا.

لذلك تتجه أنظار القوى الإقليمية والدولية بعد إخفاقها في إنهاء سوريا إلى لبنان وتريد أن تجعلها مساحة حرب مفتوحة ومسرحا لصراع اقليمي يريد أن يتجدد ويتشعب على خلفية الوضع الجاري في سوريا.

وليس هناك أدنى شك بأن التفجيرات الأخيرة التي طالت الضاحية الجنوبية لبيروت بقدر ما هي فعل غادر جبان لجأ إلى أساليب التضليل والخداع فإنها بالتأكيد من أعمال الموساد الذي يخرب في لبنان وهو من يقف أيضا وراء التداعيات المحيطة بلبنان ولن تكون تلك التفجيرات عصا تكسر ضد لبنان بقدر ما ستكون الفاتحة الأولى نحو يقظة لبنان كاملة لإنهاء شبكات التجسس الصهيوني.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس يعزي

وهنأ يتلقى العلاج في العاصمة المصرية القاهرة بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء الوطني على مختلف مستوياته، والعزاء موصول إلى شقيقه سالم صلاح هدران.

وأعرب الأخ الرئيس في برقيته عن بالغ الأسى وصادق العزاء والمواساة في المصاب الجلل ..مشيرا إلى أن الفقيد المرحوم بإذن الله تعالى كان من الشخصيات الاجتماعية والسياسية البارزة في العمل بمختلف أشكاله وصوره.

ونوه رئيس الجمهورية إلى أن الساحة السياسية والاجتماعية في محافظة أبين بغياب هدران قد فقدت واحدا من أبنائها الناشطين السياسيين بامتياز في مختلف مجالات الحياة ..مبتهلا إلى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان ..إنا لله وإنا إليه راجعون.

..ويعزي في

وعبر الأخ الرئيس عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة بهذا المصاب ..مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

" إنا لله وإنا إليه راجعون".

لجنة طوارئ

ناقش سبل احتواء كارثة التلوث البيئي جراء تسرب المازوت من الناقلة والذي يشكل خطرا كبيرا على السواحل اليمنية وبعض دول الجوار من التلوث البحري.

وقد أوضح المحافظ الديني وصول فريق فني من بترومسيلة وبلحاف للمشاركة في عملية الاحتواء والتقليل من تسرب كميات من المازوت.

وأشار الى ان السلطة المحلية بالمحافظة شكلت لجنة للتحقيق في هذه الحادثة من اللحظات الأولى لجنوح الناقلة واتخذت عدداً من الإجراءات القانونية لمحاسبة الجناة المتسببين وإحالتهم إلى القضاء.

ونوه المحافظ انه تواصل مع المحافظات المجاورة وسلطنة عمان لإرسال خبراء للإسهام في الجهود القائمة لإحتواء القضية التي ستتسبب في كارثة بيئية بحرية ليس على مستوى حضرموت ولكن على مستوى اليمن وبعض دول الجوار.

وناشد الاجتماع السلطات المركزية بضرورة التفاعل الجاد مع موضوع حادثة السفينة الجانحة في حالة عدم احتواء التسرب ومحاصرة التلوث وما سيشكله من ضرر كبير على البيئية البحرية في حضرموت وعموم سواحل الجمهورية لاتخاذ المعالجات المناسبة للوضع الحالي.

"الزراعة": الموازنة

وأضاف الوكيل الغشم بأن الفرق الفنية التي نفذت تقييماً ميدانياً لوضع الجراد في هذه المحافظات خلال الفترة القليلة الماضية وعادت مؤخرا إلى صنعاء قد رصدت أعداداً كبيرة من صغار الجراد الذي يسمى »الدبا« حديثي الفقس إلى جانب رصد حركة واسعة للتزاوج ووضع البيوض وهو ما ينذر بتكون أسراب هائلة من الجراد خاصة مع موسم هطول الأمطار الذي يوفر بيئة خصبة للتكاثر..منوها بأن المكافحة السريعة هي الحل الأمثل للقضاء على الجراد وأن أي تأخير سيؤدي إلى تكون أسراب كبيرة ستأتي على المحاصيل الزراعية في هذه المحافظات وغيرها من مناطق البلاد، إضافة إلى تكون أسراب عابرة للحدود..وبين وكيل قطاع الخدمات الزراعية بأن اليمن موقعة على اتفاقيات دولية تلزمها بمكافحة الجراد داخل أراضيها.

وتوقع الوكيل الغشم بدء المكافحة الميدانية خلال الأيام القليلة القادمة فور معالجة هذه الاشكاليات وذلك انطلاقا من منطقة روغان الزراعية بمحافظة مارب.

وكانت أسراب من الجراد الصحراوي قد اجتاحت اليمن خلال الأسابيع الماضية قادمة من الأراضي السعودية عبر الرياح الشمالية الغربية الشديدة التي هبت على اليمن.

البحرية الأريتية

وذكرت إن قوارب الصيد التي احتجزتها الزوارق الأريترية كان على متنها 13 بحارا جميعهم من أبناء منطقة المخا الساحلية التابعة لمحافظة تعز.

وأشارت وفقا لما ذكره مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية إن الإجراءات متواصلة لاستعادة قوارب الصيد اليمنية مع بحارتها الـ13 لكن المركز لم يشر إلى وقت حدوث عملية الاعتراض واحتجاز القوارب والصيادين اليمنيين من قبل البحرية الأريترية.

مساع أوروبية

وأحجم ليون الذي تحدث هاتفيا من على متن الطائرة التي تقله في طريق عودته من القاهرة إلى بروكسل عن الخوض في تفاصيل بشأن أي اقتراح تلقاه لكنه قال أن الطرفين أصبحا أكثر انفتاحا على الحوار.

وقال ليون "من المبكر للغاية الحديث عن مبادرات. لقد استمعنا فقط للطرفين وما هي مواقفهم وان كانت توجد أي مساحة ممكنة للانفتاح لدعمها. نعتقد أن هذا الأمر ينبغي أن يكون... حوارا مصريا بدون أطراف أجنبية."

وأضاف "ما نفعله هو استكشاف وسائل فتح (الحوار) كي نرى ما هو المجال لبدء شيء ما."

وخلال زيارتها للقاهرة التقت آشتون بقياديين من جماعة الاخوان المسلمين إضافة إلى مسؤولي السلطة الانتقالية. وأظهرت الزيارة تناقضا ملحوظا مع زيارة سبقتها بيومين قام بها وليام بيرنز نائب وزير الخارجية الأمريكي الذي غادر دون لقاء أي من مسؤولي الجماعة.

ولم يدل مساعد لنائب الرئيس المصري المؤقت محمد البرادعي بتعليق فوري على هذه التصريحات.

وقال الحداد أن الإخوان المسلمين مستعدون للتفاوض على أي قضية سياسية بما في ذلك إجراء انتخابات رئاسية مبكرة لانتخاب بديل لمرسي لكنه شدد على ضرورة تراجع الجيش أولا عن قراره بعزل مرسي.

وقال ليون "الجانبان يتمسكان بموقفيهما بشدة. لكن في نفس الوقت نعتقد انهما ليسا منغلقين تماما أمام إمكانية إعادة التواصل. لذا لا أقول اننا غادرنا القاهرة متفائلين لكن يمكن أن أقول على الأقل اننا لسنا متشائمين.

الأمم المتحدة:

وقالت مسؤولة الشئون الإنسانية إنه وبمرور نصف العام، فقد قدم المانحون بسخاء خمسة مليارات ومائة ألف دولار للمنظمات الإنسانية لتقديم المساعدات الحرجة للمواطنين في أربع وعشرين دولة، مشيرة إلى أن هذا المبلغ يعد في الأعوام العادية مساهمة هائلة في العمل الإنساني، ولكن العام الحالي ليس عاديا.

وتحدثت وكيلة الأمين العام عن بعض أوجه إنفاق هذا المبلغ: "هذه الأموال التي قدمت لنا حتى الآن قد استخدمت على سبيل المثال في جنوب السودان في تزويد قرابة أربعمائة وخمسين ألف شخص بماء الشرب المأمون، وفي مالي، تمكنت وكالات التغذية من معالجة سبعة وسبعين ألف طفل يعانون من سوء التغذية الذي يهدد الحياة أو الحاد.

وفي اليمن، تمكنت المنظمات الصحية من إبقاء ثمانين في المائة من منشآت الرعاية الصحية قادرة على العمل، مما سمح لعشرات الآلاف من المواطنين الأكثر ضعفا بالحصول على الرعاية الصحية التي يحتاجونها".

وقد أكدت فاليري اموس على أن هذا العام استثنائي وأن الظروف الاستثنائية تستوجب إجراءات استثنائية.

"نحتاج إلى ثلاثة عشر مليار دولار حتى نتمكن من مساعدة ثلاثة وسبعين شخصا هذا العام، أي ثمانية مليارات وستمائة مليون دولار إضافية، يجب جمعها قبل نهاية العام.

يشار إلى أن نحو ستمائة وعشرين منظمة إغاثة إنسانية من المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة تستخدم أموال النداءات الموحدة لتخطيط استجابتها للأزمات ومراقبة الوضع وتأثير عملهم.

العالم يحتفل

وفي رسالة بهذه المناسبة، أهدى الأمين العام للامم المتحدة الرئيس مانديلا في عيد ميلاده الخامس والتسعين أطيب تمنيات المنظمة الدولية، معربا في الوقت نفسه، عن مشاعر القلق الذي يتملك المنظمة في عمل ملموس يعود بالنفع على الغير.

وقال السيد بان: إن نيلسون مانديلا وهب من عمره 67 عاما من النضال في سبيل حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية واحتفالا بهذا اليوم، تضم الأمم المتحدة صوتها إلى مؤسسة مانديلا مناشدة الناس في جميع أنحاء العالم أن يكرسوا ولو 67 دقيقة من وقتهم يوم 18 يوليو لخدمة مجتمعاتهم.

أما عن مغزى اليوم الدولي لنيلسون مانديلا، فأوضح الأمين العام أنه العمل لما فيه خير العالمين. أما عن القصد من شعاره "إعمل وكن حافزا على التغيير"، فهو تعبئة الأسرة البشرية لتبذل مزيدا من الجهد من أجل بناء عالم يسوده السلام والعدل وتتوافر فيه القدرة على مواجهة صروف الدهر، قائلا إن تلك هي أفضل تحية إجلال وتقدير يمكن أن نهديها إلى رجل يجسد أسمى القيم الإنسانية.

أما القس الأميركي جيسي جاكسون، الذي كان لنشاطه على مر السنين -من أجل الحقوق المدنية جنبا إلى جنب مع مارتين لوثر كينغ، من أجل إلغاء الفصل العنصري، ومن أجل العدالة الاجتماعية في جميع أنحاء العالم - صدى عميقا في الأمم المتحدة، فقال: "بفضل " مانديلا " حين نقف على كتفيه نصبح أطول، وحين ننتشارك رؤياه، نرى بشكل أفضل. إنه عملاق بين الرجال، يقف بين الشخصيات البارزة من الروح الإنسانية، أمثال الدكتور كينغ وغاندي. نحن لا ندري كم من الوقت سيبقى بيننا ولكن شكسبير قالها بالطريقة الأفضل: "عندما يموت، خذوه وقطعوه على شكل نجمات صغيرة، فإنه سيجعل وجه السماء جميلا جد لدرجة أن الجميع سيقع بحب الليل غير آبهين بالشمس المتوهجة."

ويحل اليوم الدولي لنيلسون مانديلا هذا العام في لحظة تتجه فيها الأبصار والأفئدة إلى ماديبا متأملة حياته وأعماله فهذا الزعيم الذي يبجله العالم أجمع لا يزال في المستشفى.